

٣٠٢٠

٩ - كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز ، ولا ينتقل الان عبر وسط ناقل يتسم بالطواعية والمرونة وسرعة الاستجابة كالهواء . ومعادل سرعة الصوت في الهواء أدنى من معدل سرعة الضوء . والأذن تعجز عن سماع الأصوات العالية القوة كصوت الصاعقة ، وعن سماع الأصوات الخفية كدبيب النملة . والأذن تقدر على سماع الأصوات المتوسطة بين هاتين الحالتين . وسماع الصوت غير ادراكه . كل هذا يتفق تماما مع تصور المحدثين للصوت بمفهومه العام .

١٠ - الأفراد والتركيب هسستويان لتقطيع الصوت اللغوى . وهذه النظرة أقرها القدماء من عامائنا قبل المحدثين .

١١ - ايجاد تيار هوائى شرط لايجاد الصوت . ومكونات آلة النطق الرئيسية الرئة والصدر والحجاب واللقوم والمنخران والفم وما يشتمل عليه من لسان وأسنان وشفتين . وانسياب الأصوات وسهولة اخراجها يتوقف على صلاحية أعضاء النطق ومرونتها الحركية والعصبية نتيجة عوامل جغرافية وفسولوجية ونفسية .

وفساد الكلام من اختلاف تقطيع الأصوات فى القوة والضعف . وكل هذا يتفق تماما مع ما هو مقرر فى الدراسة الصوتية ، غير أن الاخوان لم ينصوا على الحنجرة مثل معظم علماء العربية ، وان كان أقصى الحلق يمكن أن يشملها ، ولذلك اعتبروا أقصى الحلق أبعد الخارج .

١٢ - مدى الصوت وانتشاره وشدته وحدته وجوارته واختلاف أنواعه وفنون نغماته ووضوحه فى السمع يتفق مع ما هو مقرر حديثا .